

## من يعيد لهم وعيهم وإدراكهم بشكل طبيعي

مروان قاسم مسؤول المركز في بغداد

قبل أن تنتشب الحرب على العراق كان عمر إيلاف ثلاث سنوات ... وكانت تداعب الكون بابتسامتها وذكائها ، ولكن وبشكل طبيعي أصيبت بمرض يسمى بالعراق ( أبو صفير ) ويقول ابها الذي لم ينجب سواها بسبب التشرنم وانهيار كل مؤسسات الدولة والبنى



التحتية ، والذعر الذي أصاب الأطباء في مستشفى الطفل العربي كل تلك الأسباب حولت إيلاف كما ترونها مصابة بتلف خلايا الدماغ ... وبداء الشعر يظهر بكثافة على ساقها الأيسر وهي لا تترك أي شيء بسبب الإهمال ... والخوف والظروف التي ساعدت ... فبدلا من تبديل الدم النقي تم إعطائها دم تالف وبشكل سريع مما أدى ألي نهايتها ، والحديث ما زال لأبيها الذي يعمل حارسا وقد بداء اليأس والشك واضحا عنده بسبب عدم الاستجابة رغم كل الجهود التي بذلها والمراجعات الكثيرة حيث قال لم اترك



باب إلى وطرقته من الدولة إلى الدولة و بقية المسؤولين كلما تغيرت حكومة و المستشفيات والمنظمات ... لذلك ومن خلال منظمة الدفاع عن حقوق الأطفال نناشد كل منظمة تحترم الطفولة أن ترسلنا وتقدم ما تستطيع تقديمه من مساعدة الطفلة إيلاف وإعادة البسمة لها ونحن نملك تقاريرها وعنوان سكنها وغايتنا عودتها ألي الحياة بشكل طبيعي ، ونعتقد حسب التطور الطبي والعلمي كما يؤكد الكثير من المتخصصين أن لايلاف علاج هنا أو هناك في بقاع العام المتقدم ... لذلك ما علينا ألا أن نعلن عن تلك الأمراض التي تقعد الأطفال حياتهم ونشاطهم ،وتلك رسالتنا وسوف ننتظر دون كلل أو ملل علاجها ومساعدة ما، فبسبب الفقر الذي يخيم على كثير من عوائل هؤلاء الأطفال، و عدم توفر العلاج أو غلائه ساعد بشكل أو اخر على تفاقم تلك الحالات



الحديث أتحد آباء هؤلاء الأطفال

حيث قال أصيبوا أطفالا بالشلل الدماغ ( خراج الكوب البالغ من العمر ) ( 14 ) عاما واو نوش الكوب ( 11 ) سنة حيث أصيبوا ( بابو صفير ) وبنفس الإهمال والدم الفاسد حول هذان الطفلان ألي جسد مشلول حيث أصيبوا بالشلل الدماغى ... والحديث مازال لأبيهما حيث قال هناك علاج (

منشط دماغى ) سعر العلبة ( 50 ) ألف دينار استخدمه هراج وقد لمحت حصول بعض التغييرات وبداء يتحرك مثل أخيه لان نسبة الصفار عند خراج ( 24% ) أما نسبة الصفار لدى أخيه فهي ( 19% ) ولكن وكما تعلم أنني اعمل حارس في هذا البيت الكبير الذي يقع في الكراده خارج ولم نستطيع توفير هذا الشراب الذي ساعد في تنشيط خلايا الدماغ وسكت بعدان ، اطرق رأسه ألي الأرض، بسبب العوز وعدم توفر الإمكانية ، وعليه نحن في منظمة الدفاع عن حقوق الأطفال ندعو كل مؤسسة أو منظمة تهتم بالأطفال وخاصة المختصة بمثل هكذا أمراض أن تدعم هؤلاء الأطفال المصابين بالشلل الدماغى حتى نجد معا وبشكل مشترك العلاج النهائي الذي يعيد الحركة والنشاط والإدراك لكل طفل في العالم مصاب بهذا الشلل ولدينا تقاريرهم وعناوينهم.